اللهجـــة(*)

اللهجة فى الاصطلاح العلمى الحديث هى مجموعة من الصفات اللغوية تنتمى إلى بيئة خاصة ، ويشترك فى هذه الصفات جميع أفراد هذه البيئة . وبيئة اللهجة هى جزء من بيئة أوسع وأشمل تضم عدة لهجات ، لكل منها خصائصها ، ولكنها تشترك جميعاً فى مجموعة من الظواهر اللغوية التى تيسر اتصال أفراد هذه البيئات بعضهم ببعض ، وفهم ما قد يدور بينهم من حديث ، فهماً يتوقف على قدر الرابطة التى تربط بين هذه اللهجات .

وتلك البيئة الشاملة التى تتألف من عدة لهجات ، هى التى اصطلح على تسميتها باللغة . فالعلاقة بين اللغة واللهجة هى العلاقة بين العام والخاص . فاللغة تشتمل عادة على عدة لهجات ، لكل منها ما يميزها . وجميع هذه اللهجات تشترك فى مجموعة من الصفات اللغوية ، والعادات الكلامية التى تؤلف لغة مستقلة عن غيرها من اللغات .

وقد كان القدماء من علماء العربية يعبرون عما نسميه الآن باللهجة بكلمة «اللغة» حينا ، «وباللحن» حينا آخر . يرى هذا واضحاً جلياً فى المعاجم العربية القديمة وفى بعض الروايات الأدبية ، فيقولون مثلا : الصقر بالصاد من الطيور الجارحة ، وبالزاى لغة (بضم اللام وكسرها) . وقد يروى لنا أن أعرابياً يقول

(*) «dialect»

فى معرض الحديث عن مسألة نحوية : « ليس هذا لحنى ولا لحن قومى » . وكثيراً ما يشير أصحاب المعاجم إلى لغة تميم ولغة طيء ولغة هذيل ، ولا يريدون بمثل هذا التعبير سوى مانعنيه نحن الآن بكلمة « اللهجة » .

ويظهر أن العرب القدماء فى العصور الجاهلية وصدر الإسلام لم يكونوا يعبرون عما نسميه نحن « باللغة » إلا بكلمة « اللسان » تلك الكلمة المشتركة اللفظ والمعنى فى معظم اللغات السامية شقيقات اللغة العربية . وقد يستأنس لهذا الرأى بما جاء فى القرآن الكريم من استعمال كلمة « اللسان » وحدها فى معنى اللغة نحو ٨ مرات .

أما الصفات التى تتميز بها اللهجة فتكاد تنحصر فى الأصوات وطبيعتها ، وكيفية صدورها . فالذى يفرق بين لهجة وأخرى ، هو بعض الاختلاف الصوتى فى غالب الأحيان . فيروى لنا مثلا أن قبيلة تميم كانوا يقولون فى « فُزْتُ » ، « فزدُ » ، كما كانوا ينطقون بالهمزة عينا . كما يروى أن « الأجلح » وهو الأصلع ينطق بها « الأجله » عند بنى سعد.

وتتميز بيئة اللهجة بصفات صوتية خاصة تخالف كل المخالفة أو بعضها ، صفات اللهجات الأخرى فى اللغة الواحدة . غير أن اللهجة قد تتميز أيضاً بقليل من صفات ترجع إلى بنية الكلمة ونسجها ، أو معانى بعض الكلمات : فيروى أن بنى أسد كانوا يقولون فى « سكرى » ، سكرانة ، وأن بعضاً من تميم كانوا يقولون « مديون » بدلا من « مدين » . كما تذكر المعاجم أن كلمة « الهِجْرس » تعنى القرد عند الحجازيين ، وتعنى الثعلب عند تميم . ولكن يجب أن تكون هذه الصفات الخاصة التى مرجعها بنية الكلمات ودلالتها ، من القلة بحيث لا تجعل اللهجة غريبة على أخواتها ، بعيدة عنها ، عسرة الفهم على أبناء اللهجات الأخرى فى نفس اللغة . لأنه متى كثرت هذه الصفات الخاصة ، بعدت باللهجة عن أخواتها ، فلا تلبث أن تستقل وتصبح لغة قائمة بذاتها . ويكفى أن نبحث

فى اللغة العبرية ، شقيقة اللغة العربية عن نظائر للكلمات العربية الآتية :

[رجل ، فتى ، الغم والخال ، الجبل ، البحر ، النجم ، الشجر] ، ونحو ذلك من كلمات كثيرة الشيوع فى لغتنا ، حتى ندرك أن كلا من اللغتين الشقيقتين قد استقلت بمجموعة كبيرة جداً من الكلمات. فإذا أضيف إلى هذا ما اختلفت فيه هاتان اللغتان من حيث صيغ الأفعال وأنواع الجموع وأداة التعريف وغير ذلك من ظواهر لغوية كثيرة ، استطعنا أن ندرك لماذا يعتبرها اللغويون لغتين مستقلتين .

فلا بد أن تشترك لهجات اللغة الواحدة فى الكثرة الغالبة من الكلمات ومعانيها ، وفى معظم الأسس التى تخضع لها بنية الكلمات ، وفوق هذا وذاك فى تركيب الجمل . فإذا اختلفت معانى معظم كلماتها ، واتخذت أسساً خاصة فى بنية كلماتها ، وقواعد خاصة فى تركيب جملها ، لا تسمى حينئذ لهجة ، بل لغة مستقلة ، وإن ظلت تتصل وغيرها بوشائج تجعلها تنتمى إلى فصيلة واحدة من الفصائل اللغوية .

فالفصيلة اللغوية تتألف من عدة لغات ، ترجع جميعها إلى أرومة واحدة ، وقد احتفظت كل منها بصفات يسهل على اللغوى إرجاعها إلى ذلك الأصل القديم. والعناصر التى تحتفظ بها لغات الفصيلة الواحدة هى تلك العناصر التى لا يصيبها إلا قليل من التغير رغم مرور الزمن عليها ، ورغم تطور فروع الفصيلة الواحدة .

وتلك العناصر القديمة تكاد تنحصر فى الأمور الآتية :

١ — الضمائر .

٢ — الأعداد .

٣ — أسماء الإشارة والموصول .

٤ — الاشتراك فى معانى نسبة كبيرة من الكلمات ذات الدلالات القديمة كالأرض والسماء وألقاب الأسرة كالأب والأم والأخ والابن .

٥ — أدوات الربط بين أجزاء الجملة .

٦ — الاشتراك العام فى كيفية تركيب الجمل .

أما تلك الصفات الصوتية التى تميز اللهجات ، فيمكن أن تلخص فى النقط الآتية :

١ — اختلاف فى مخرج بعض الأصوات اللغوية .

٢ — اختلاف فى وضع أعضاء النطق مع بعض الأصوات .

٣ — اختلاف فى مقياس بعض أصوات اللين[١] .

٤ — تباين فى النغمة الموسيقية للكلام .

٥ — اختلاف فى قوانين التفاعل بين الأصوات المتجاورة حين يتأثر بعضها ببعض .

تلك هى أهم الصفات التى نلحظ بعضها أو كلها بين لهجات اللغة الواحدة . وليس من الضرورى أن نجد كل هذه الفروق ممثلة فى لهجات لغة من اللغات ، بل قد نشهد بعضاً منها فقط .

وتتباعد اللهجات أو تتقارب بعضها من بعض ، على قدر اشتمالها على الصفات السابقة ، وعلى قدر شيوع تلك الصفات فيها . فقد يكون للغة الواحدة لهجات متقاربة ، لا يفرق بين لهجة وأخرى منها سوى صفتين أو ثلاث من تلك الصفات . فى حين أن لهجات بعض اللغات متباعدة لا تكاد تستبين للسامعين ، ولا يكاد يفهمها كل الأفراد فى شعب من الشعوب .

ومن العسير أن نضع حداً أدنى للفروق بين لهجات اللغة الواحدة ، متى وجد امتازت لهجة عن أختها ، أو قيل إن هذه لهجة وتلك لهجة أخرى ، وكلاهما فى لغة واحدة . نعم من العسير وضع هذا الحد الأدنى ، لأن عملية النطق ليست إلا نشاطاً عضلياً يختلف أداؤه باختلاف أفراد البيئة اللغوية الواحدة . وقد يرهنت

---

(١) أصوات اللين اصطلاح على حديث لا يسمى بالمركبات طويلها وقصيرها انظر المؤلف كتاب « الأصوات اللغوية » صفحة ٣٠ .

التجارب الدقيقة التى قام بها علماء الأصوات اللغوية على أنه لا يكاد يوجد شخصان فى بيئة واحدة ينطقان نطقاً متماثلا تمام التماثل ، بل لا بد أن تلحظ الأذن المدربة بعض الفروق الصوتية الدقيقة . وقد ظهر هذا جلياً حين سجل نطق بعض الأفراد فى البيئة اللغوية الواحدة . بل إن من العلماء من يؤكدون أن المرء نفسه يختلف نطقه بعض الاختلاف فى كل مرة يتكلم فيها ، وإن اشتركت نفس الكلمات فى قوله . وذلك لأن عضلات النطق لا تؤدى عملها بنفس الصورة فى كل مرة. على أن مثل هذه الفروق الدقيقة بين نطق المرء ونفسه فى ظرفين متماثلين ، أو بين أبناء اللهجة الواحدة ، ليست من الأهمية فى الدراسة اللغوية بحيث نعنى بها ، ونحللها ونشرحها . وإنما يكتفى اللغوى عادة بملاحظة تلك الصفات العامة التى تميز لهجة من اللهجات ، والتى يشترك فيها كل أفراد تلك اللهجة ، وهى الصفات التى نراها ممثلة دائماً فى كلامهم ، وتصدر عنهم بالسليقة دون تكلف أو تعمد .

هذا إلى أن الظروف الاجتماعية فى البيئة الواحدة قد تولد أنواعاً من اللهجات الخاصة كتلك التى نراها بين أصحاب حرفة من الحرف أو بين اللصوص وطريدى القانون أو بين طائفة من الناس قد انعزلت عن المجتمع لسبب دينى أو سياسى .

وهكذا لا يكاد ينتهى مثل هذا التشعب فى اللهجات . لهذا يكتفى المحدثون فى غالب الأحيان بالنظر إلى صفات اللهجة العامة ، تلك الصفات التى تنتظم جميع الأفراد فى منطقة جغرافية معينة .

ولهذا كله كان من العسير تحديد الحد الأدنى الذى تتميز به اللهجات ، وإنما يمكن أن يقال إنه متى برزت صفات خاصة ، واتضحت للسامعين ، وظهر اختلافها عن صفات البيئات الأخرى للغة الواحدة ، أمكن القول إن هناك لهجة قد نشأت وتميزت ، وتدرس حينئذ على أنها لهجة متميزة . وليس هناك رابط بين اللهجة الواحدة ككتلة متميزة ، وبين سعة بيئتها أو عدد سكانها . فقد تتكون

لهجة مستقلة فى بيئة جغرافية ضيقة قليلة السكان . غير أننا نلحظ بصفة عامة أن اللهجات العربية القديمة كانت متعزلة فى بيئات ضيقة قليلة السكان ، فى حين أن اللهجات الحديثة قد اتسعت رقعتها ، وكثر المتكلمون بها .

فإذا وجد فى بيئة اللهجة الواحدة منطقة صغيرة ذات خصائص متميزة تخالف ما يشيع فى هذه اللهجة من صفات ، كأن نجد قرية تنطق بالقاف نطقاً يشبه الجيم غير المعطشة فى وسط مديرية ينطق فيها بهذه القاف همزة ، سميت مثل هذه القرية جزيرة لغوية Speech - Island . ويعنى اللغوى الحديث بمثل هذه الجزائر اللغوية عناية كبيرة فى دراسة اللهجات ، ويحاول أن يتعرف على تاريخ هذه القرية والسر فى احتفاظها بمثل هذا النطق .

— ٢ —

كيف تتكون اللهجات

هناك عاملان رئيسيان يعزى إليهما تكوُّن اللهجات فى العالم وهما :

(ا) الانعزال بين بيئات الشعب الواحد .

(ب) الصراع اللغوى نتيجة غزو أو هجرات .

وقد شهد التاريخ نشوء عدة لغات مستقلة للغة الواحدة ، نتيجة أحد هذين العاملين أو كليهما معاً .

فحين نتصور لغة من اللغات قد اتسعت رقعتها ، وفصل بين أجزاء أراضيها عوامل جغرافية ، أو اجتماعية ، نستطيع الحكم على إمكان تشعب هذه اللغة الواحدة إلى لهجات عدة. فقد تفصل جبال أو أنهار أو صحارى أو نحو ذلك ، بين بيئات اللغة الواحدة . ويترتب على هذا الانفصال قلة احتكاك أبناء الشعب الواحد بعضهم ببعض ، أو انعزالهم بعضهم عن بعض ، ويتبع هذا أن تتكون مجاميع صغيرة من البيئات اللغوية المتعزلة التى لا تلبث بعد مرور قرن أو قرنين

أن تتطور تطوراً مستقلا ، يباعد بين صفاتها ، ويشعبها إلى لهجات متميزة ، إذ لابد من تطور الكلام وتغيره على مرور الزمن . ولكن الطريق الذى يسلكه الكلام فى هذا التطور يختلف من بيئة إلى أخرى ؛ لأن ظروف الكلام تختلف بين البيئات المنعزلة . ولو أمكن أن تتحد تلك الظروف لاتخذ الكلام طريقاً واحداً فى تطوره ، وشكلا واحداً فى تغيره ، ولظلت البيئات المنعزلة ذات لهجة واحدة لا تتشعب إلى صفات متباينة ، ولكن الواقع المشاهد أن البيئات متى انعزلت اتخذت أشكالا متغايرة فى تطور لهجاتها . فليس للانعزال الجغرافى وحده كل الأثر فى تكون اللهجات ؛ بل يجب أن يضم إليه الانعزال الاجتماعى ، واختلاف الظروف الاجتماعية بين البيئات المنعزلة فمن بين هذه البيئات المنعزلة ماتتحد فيه العلاقة بين أفراد الأسرة شكلا خاصاً ونظاماً خاصاً ، ومنها ما قد تشتهر فيه مهنة خاصة ، أو تتصف بطبيعة خاصة فى تربتها تصلح لنوع خاص من الزراعة أو الصناعة . فأبناء البيئات الزراعية لهم من الظروف الاجتماعية ما يخالف ظروف أبناء البيئات الصناعية أو التجارية .

فتلك الظروف الاجتماعية التى لا تكاد تقع تحت حصر ، هى التى تساعد الانعزال الجغرافى على اختلاف الطريق الذى يسلكه الكلام فى تطوره .

وكما أن هناك اختلافاً بين الظروف الاجتماعية ، فى البيئات المنعزلة من الأمة الواحدة ، هناك عوامل اشتراك بينها جميعاً ، قد ترجع إلى رابطة سياسية أو نعرة قومية ، أو اتجاه خاص فى التفكير . وتلك العوامل المشتركة بين بيئات الأمة الواحدة ، هى التى تحافظ على استمرار نوع من الوحدة بينها ، وتعرقل من ذلك التغير الذى قد يباعد بين بيئتها . ولا يزال الأمر بين عوامل انفصال ، وعوامل اتصال ، هذه تباعد بين اللهجات ، وتلك تقرب بينها . ولكن الغلبة فى جميع الأمثلة التاريخية كانت دائماً لعوامل الانفصال فى آخر الأمر ، فتشعبت اللغات إلى لهجات ، واستقلت اللهجات وتميزت بعضها عن بعض . ولكن كان

لابد لهذا التشعب من زمن طويل حتى يتحقق وجوده .

وخير مثل يمكن أن يضرب لهذا الانعزال الذى يشعب اللغة الواحدة إلى لهجات ، تلك اللهجات العربية القديمة فى جزيرة العرب قبل الإسلام . وأحدث الأمثلة لهذا الانعزال ماحدث للإسبانية والإنجليزية حين انتشر كلاهما فى بقاع بعيدة ، الأولى فى أمريكا الجنوبية ، والثانية فى أمريكا الشمالية . ويدأنا الآن نلحظ فروقاً صوتية بين إسبانية أوربا وإسبانية أمريكا ، وإنجليزية أوربا وإنجليزية أمريكا .

فانتشار اللغة الواحدة فى بيئات منعزلة يكوّن لهجات لا تلبث أن تستقل وتتميز بصفات خاصة .

أما العامل الرئيسى الثانى لتكوين اللهجات فهو الصراع اللغوى نتيجة غزو أو هجرات إلى بيئات معمورة . فقد يغزو شعب من الشعوب أرضاً يتكلم أهلها لغة أخرى ، فيقوم صراع عنيف بين اللغتين الغازية والمغزوة ، وتكون النتيجة عادة إما القضاء على إحدى اللغتين قضاء يكاد يكون تاماً ، أو أن ينشأ من هذا الصراع لغة مشتقة من كلتا اللغتين الغازية والمغزوة ، يشتمل على عناصر من هذه وأخرى من تلك .

وقد حدثنا التاريخ عن أمثلة كثيرة للصراع اللغوى . فقد غزا العرب جهات كثيرة متعددة اللغات واستطاعت اللغة العربية آخر الأمر أن تصرع تلك اللغات فى مهدها ، وأن تحل محلها . فقد تغلبت على الآرامية فى العراق والشام ، وعلى القبطية فى مصر ، والبربرية فى بلاد المغرب ، والفارسية فى بعض بقاع مملكة فارس القديمة .

كما يحدثنا التاريخ أن غزو الرومان لجهات كثيرة فى أوربا ، جعل الرومانية تحل محل عدة لغات كان يتكلم بها فى تلك الجهات .

وقد استعرض المحدثون من علماء اللغات الأمثلة التاريخية للصراع اللغوى

فرأوها أنواعاً، وقد رأوا أن نتيجة الصراع تختلف حسب كل نوع وظروفه :

١ — فهناك غزو كان الغزاة فيه قليلي العدد، قد اقتصر على جيش قوى كامل العدة ، ظهر تفوقه ساعة القتال ، فلما وضعت الحرب أوزارها ، وبدأ الغزاة حياة سلمية مع أهل الأرض المغزوة ، ظهرت قلتهم ، وضعف أثرهم ، وبدأ المستوطنون منهم يهجرون لغتهم الأصلية ، متأثرين بلغة البيئة الجديدة . غير أن اللغة المغزوة قد تستعير فى مثل هذه الحالة بعض الكلمات والأساليب من اللغة الغازية ، كتلك التى تعبر عن نظام الحكم ، وأمور الجيش ونحو ذلك . وخير مثل لهذا غزو النورمنديين لإنجلترا فى القرن الحادى عشر ، إذ تغلبت اللغة الإنجليزية على لغة الغزاة بعد زمن ما ، وقد تركت النورماندية الفرنسية آثاراً ضئيلة باللغة الإنجليزية . ويطول زمن الصراع أو يقصر فى مثل هذه الحالة ، على حسب قرب اللغتين الغازية والمغزوة إحداهما من الأخرى ، وعلى قدر اعتزاز الغزاة بموطنهم الأصلى ، وتمسكهم بتقاليدهم وعاداتهم ، ومقدار اختلاطهم بالشعب المغزو .

٢ — وهناك غزو كثر الغزاة فيه ، وتبعه موجات من هجرات لذلك الشعب الغازى ، جاءت بطوائف كثيرة من الناس ، يستعمرون الأرض ، ويشتركون فى مهنها وحرفها ، ويلتمسون الرزق من مواردها ، زراعة أو صناعة ، فلا يدعون مجالا لاجتلاب الخير إلا طرقوه ، ولا مورداً للحصول على نفع إلا أسرعوا إليه .

وفى مثل هذه الحالة نرى الغزاة يكونون الطبقة العليا والوسطى ، فى حين أن من قهروا فى عقر دارهم يكونون الطبقة الدنيا ، تلك الطبقة الضعيفة المقيدة التى تمتاز بصفات المغلوب ، وبكل ما جاء به ، ومن بين ذلك اللغة . فلا تلبث اللغة المغزوة فى صراعها إلا زمناً قصيراً بعده تنهزم تاركة آثاراً ضئيلة جداً فى اللغة الغازية التى تشيع بين الناس ، وتصبح لغة الخاص والعام . وتكاد تنحصر تلك الآثار التى تخلفها اللغة المغزوة فى صفات صوتية خاصة ، أو بضع كلمات تعبر عن

فرأوها أنواعاً، وقد رأوا أن نتيجة الصراع تختلف حسب كل نوع وظروفه :

١ — فهناك غزو كان الغزاة فيه قليلي العدد، قد اقتصر على جيش قوى كامل العدة ، ظهر تفوقه ساعة القتال ، فلما وضعت الحرب أوزارها ، وبدأ الغزاة حياة سلمية مع أهل الأرض المغزوة ، ظهرت قلتهم ، وضعف أثرهم ، وبدأ المستوطنون منهم يهجرون لغتهم الأصلية ، متأثرين بلغة البيئة الجديدة . غير أن اللغة المغزوة قد تستعير فى مثل هذه الحالة بعض الكلمات والأساليب من اللغة الغازية ، كتلك التى تعبر عن نظام الحكم ، وأمور الجيش ونحو ذلك . وخير مثل لهذا غزو النورمنديين لإنجلترا فى القرن الحادى عشر ، إذ تغلبت اللغة الإنجليزية على لغة الغزاة بعد زمن ما ، وقد تركت النورماندية الفرنسية آثاراً ضئيلة باللغة الإنجليزية. ويطول زمن الصراع أو يقصر فى مثل هذه الحالة ، على حسب قرب اللغتين الغازية والمغزوة إحداهما من الأخرى ، وعلى قدر اعتزاز الغزاة بموطنهم الأصلى ، وتمسكهم بتقاليدهم وعاداتهم ، ومقدار اختلاطهم بالشعب المغزو .

٢ — وهناك غزو كثر الغزاة فيه ، وتبعه موجات من هجرات لذلك الشعب الغازى ، جاءت بطوائف كثيرة من الناس ، يستعمرون الأرض ، ويشتركون فى مهنها وحرفها ، ويلتمسون الرزق من مواردها ، زراعة أو صناعة ، فلا يدعون مجالا لاجتلاب الخير إلا طرقوه ، ولا مورداً للحصول على نفع إلا أسرعوا إليه .

وفى مثل هذه الحالة نرى الغزاة يكونون الطبقة العليا والوسطى ، فى حين أن من قهروا فى عقر دارهم يكونون الطبقة الدنيا ، تلك الطبقة الضعيفة المقيدة التى تمتاز بصفات المغلوب ، وبكل ما جاء به ، ومن بين ذلك اللغة . فلا تلبث اللغة المغزوة فى صراعها إلا زمناً قصيراً بعده تنهزم تاركة آثاراً ضئيلة جداً فى اللغة الغازية التى تشيع بين الناس ، وتصبح لغة الخاص والعام . وتكاد تنحصر تلك الآثار التى تخلفها اللغة المغزوة فى صفات صوتية خاصة ، أو بضع كلمات تعبر عن

مهن حقيرة ، أو عن أشياء اختصت بها البيئة المغزوة من حيوان أو نبات . وخير مثل لهذا ، غزو الانجلوسا كسون لبلاد الإنجليز قديماً ، ذلك الغزو الذى قضى على اللغة « الكلتية » القديمة التى تركت آثاراً ضئيلة جداً فى اللغة الإنجليزية الغازية .

٣ — أما هجرة شعب إلى أرض معمورة ، دون غزو منظم تقوم به جيوش محاربة ، وإنما الأمر أمر منافسة فى طلب العيش ، فقد حدثت أمثلة له فى العصور التاريخية ، حين هاجر قوم من الساميين إلى بلاد مابين النهرين ، وكونوا على أنقاض السومريين ، تلك المملكة التى عرفت فيما بعد بمملكة البابليين والأشوريين . وقد قضت هذه الهجرة السامية على اللغة السومرية بعد أن تركت فى اللغة السامية آثاراً ، وأحدثت بها أحداثاً جعلتها تباين أخواتها السامية فى جهات أخرى .

واحتكاك اللغات الغازية ومعها لهجاتها المتباينة ، باللغات المغزوة التى تشتمل على لهجات أيضاً ، يولد لنا أنواعاً جديدة من اللهجات . فنحن حين نستعرض اللهجات العربية الحديثة ، نراها قد اتخذت فى مصر شكلا من الأشكال يباين ذلك الذى اتخذته فى العراق أو الشام أو بلاد المغرب .

ويمكن أن تعزى تلك المباينة بين اللهجات العربية الحديثة إلى اختلاف لهجات الغزاة من العرب ، وإلى التطور المستقل فى تلك البيئات الجديدة ، وفوق هذا وذاك إلى أثر اللغات الأصلية فى هذه البيئات . فقد تركت القبطية قبل زوالها آثاراً فى العربية المصرية ، كما تركت الآرامية آثاراً مباينة فى عربية بلاد الشام ، وكما تركت البربرية آثاراً أخرى فى عربية بلاد المغرب وهكذا .

من أجل هذا نشهد الآن لهجات متباينة فى البلاد العربية ، ويجب أن نعمل جاهدين على التقريب بينها .

المرجع: إبراهيم أنيس، في اللهجات العربية